

ما هذا ؟ إنه عالم الأرواح .

يقول رواحة بن عبد الله بن رواحة ، بعد ما مات أبى شهيدا فى سرية مؤتة .
زلت قدماى زلة عصيت الله فيها ، فتمت هذه الليلة فجاءنى أبى فى المنام هذه الليلة ،
والحزن مخيم على وجهه ، وقال لى لم عصيت الله يا بنى ؟ إنى لا أستطيع أن
أجلس بين الموتى لأن بنى حزيا عظيما بسبب معصيتك لله .

فماذا يقول الحبيب المصطفى عندما يصبح أهل الميت على ميتهم عندما
يقولون يا سبعاه ! يا جملاه !!؟؟ يقول الحبيب : « ما من مؤمن يموت ، ويصبح
عليه أهله إلا وكزه ملك فى جنبه ، وقال له أكنت كذا حقا.؟؟ » فاتقوا الله فى
الموتى .

ثم اسمع ماذا يقول الحبيب المصطفى عن النائحة التى تنوح على الموتى كما يفعل
المسلمون الآن . فيقول سيد البشر : « إذا ماتت النائحة قبل أن تتوب خرجت
من قبرها سوداء الوجه زرقاء العينين ملك يقودها ، وملك يسوقها إلى الله ،
فيقول لها الله : ادخلى النار ، ونوحى على أهل النار كما كنت تنوحين فى الدنيا ..

هذا عن الروح أما الجسد فهو من التراب والطين ... يقول علماء الطبيعة
وعلماء الكيمياء علماء الأحياء : إذا جئنا بإنسان ووزنه مائة وخمسون رطلاً
وحللنا جسده فإنه يحتوى العناصر الآتية : الدهن . الكربون . الفوسفور .
الماغنسيوم . الحديد . الجير . الكبريت . الماء ...

يحتوى من الدهن على مقدار يصلح لصناعة سبع قطع من الصابون ، ومن
الكربون ما يكفى لصناعة عشرة أقلام من الرصاص ، ومن الماغنسيوم ما يكفى
لجرعة واحدة مسهلة . ومن الجير ما يكفى لتبييض عشة دجاج ، ومن الكبريت
ما يكفى لتطهير رهط من البراغيث ومن الحديد ما يكفى لصناعة مسمار متوسط
الحجم ، ومن الماء ما يكفى للملأ برميل سعته عشرة جالونات . ومن الفوسفور
ما يكفى لصناعة مائة وعشرون عود ثقاب

إذا جمعت كل هذه العناصر وعرضتها فى أحد الأسواق لتبيعها فإنها لا تزيد
على جنبيين هذا هو جسد الإنسان وتلك حقيقته .